

## تحيات الرسالة

في شهر عاشرها الحبيب  
للأستاذ محمود الخفيف

مهداة إلى الأستاذ محمد البشير الإبراهيمي نزيل القاهرة الآن

أندرينا | لم يعد يطربنا  
عمرك الله ألم يأن لنا  
أى نفر للذى ديس الحى  
ليت شعرى أى مجد يدعى  
ونفور يقبل الضيم ولا  
حول ماضيه وآباء له

ينثر الشوك له أعداءه  
ويدسون له السم فتغريه كؤوس كم كسوها لمعانا  
ويلوك المجد مزهوا به  
يا عروسا كم شجانا لحنها  
الزايا جعتنا فصنى  
أمة التوحيد من فرقها  
ينفث السم دخيل بيتنا  
آفة الشرق لعمري أن ترى  
كم سمى بالختل وغد بيننا  
أو لم يأن لنا يا ويلنا  
سرطان الغرب كم بوقنا  
يا عروس الشرق غنى وحدة  
هى بأس إن ظلفنا فإذا  
وحد الإسلام آفاقاً لنا  
ديننا القوة والروح معا  
يا بنى الشرق أفيقوا .. ديننا  
فأعدوا ما استطعتم من قوى  
آمنوا .. ما الحق إلا قوة  
لا تقولوا الروح فى قارعة  
إجعلوا المهر حديدا ودما

ياقى الشمس ضياء ومكانا  
اسكبى نورك رأيا وحجى  
ابلى من طارف المز المدي  
فى ضحى العيد تلقى زهرا  
وأمان وضيئات لهم  
يا عروس الشرق كم أيقظته  
كم تفتيت بأمال له  
وفتاة مثل اجان دارك اعلمت  
يلتقى الشرق على صيحتها  
راية الله إذا ربيع الحى  
يا عروسا كم سقنا لحنها  
أنشدنا اليوم أحراناً لنا  
أندرينا ... طالما بشرتنا  
ذكرينا إننا نسى ضحى  
وننم الليل لا بغزعتنا  
أيقظينا ! .. ذكرينا نذرا  
رجت الشرق بطاحا وربى  
أنشدنا نكية القدس وما  
وادكرى مصر وما زلزلها  
واسأل خلق هل زالها  
طافت الكأس بطم ان فل  
من لراکش و محنتها  
اسمعينا اليوم ما يكرتنا